بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة العلوم الاسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا /قسم أصول الدين

قسم التفسير وعلوم القران

التفسير الوسيط للشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي

"دراسة منهجية و نقدية"

"Tafseer ALwaseet" for Dr. Muhammad sayed Tantawi, A Criticism and Methoditical study

إعـــداد الطالبة

وفاء عبد القادر باجس المجالي

إشراف

الدكتور جمال أبو حسان

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص التفسير وعلوم القرآن، في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

٢٥/ نيسان/ ٢٠١٢م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة

التفسير الوسيط للشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي

"دراسة منهجية و نقدية"

و أجيزت في ١٧/ جمادى الأولى ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١٢/٤/٢٥م

إعداد الطالبة

وفاء عبد القادر ياجس المجالي

دكتوراه التفسير وعلوم القرآن

الدكتور: جمال أبو حسان، مشرفا ..... أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الأستاذ الدكتور: شحادة حمدي العمري، عضوا ..... أستاذ في التفسير وعلوم القرآن، جامعة العلوم الإسلامية، ومدير المعهد العالي للقراءات.

الأستاذ الدكتور: عبد الجواد خلف، رئيسا ..... أستاذ في التفسير وعلوم القرآن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الدكتور: أحمد إسماعيل نوفل، مناقشا خارجيا ..... أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الأردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

ـــــ إلى منْ كان داعياً إلى الله تعالى بأفعاله قبل أقواله، إلى العالم الرباني فضيلة شيخي شـــحادة العَمْري ، حفظه الله تعالى ورعاه.

ـــــ إلى منْ غمرني بالرعاية والعناية ، وأخذ بيدي إلى طلب العلم الشريف، وكان له الفضل عليّ بعد الله تعالى زوجي الغالي المهندس اسحق المجالي رفع الله قدره في الدنيا، ودرجاتـــه في الآخرة.

ـــــ إلى والديّ الكريمين اللذين علماني أن معالي الأمور لا يصل إليها إلاّ منْ تحلى بالـــصبر والمصابرة، والعزيمة والإصرار فكنتُ ـــ ولله الحمد ـــ رشحة إيمانية من رشحاتهم.

ـــــ إلى عمي الجليل، صاحب القلب الكبير، أبي اسحق والد زوجي الذي كان الأب الثاني لي في الحث على إكمال دراستي.

ـــــ إلى أولادي أحبائي فلذات كبدي(نسيبة وعاصم و أماما وأسماء وسمية) وأخص منهم ابنتي الحنون إيمان حفظهم الله تعالى.

ـــــ إلى إخواني الأعزاء، وأخواتي العزايزت ، وأخص منهم أخي الأستاذ عبد الحميد وابنتـــه أمل اللذين قدّما إليّ كل مساعدة وعون لإتمام رسالتي.

ـــــ إلى كل الدعاة الهداة الذين يحملون راية الإسلام في بلاد الإسلام.

الباحثة: وفاء عبد القادر باجس المجالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شـــكر وتقديـــر

شكر أهل الفضل من شكر الله تبارك وتعالى، لذا أتقدم بالشكر الجزيل، وعظيم الامتنان من أستاذي وشيخي **فضيلة " الدكتور" جمال أبو حسان** على ما حظيت به من إشرافه القيم ونصائحه السديدة النافعة، وما بذله من جهد وما سجله من ملحوظات، وتوجيهات، وبما زودني من مراجع، سواء من مكتبته العامرة،أو عناء طلبها من خارج الأردن، حتى خرج هذا الجهد بهذه الصورة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأساتذة الفضلاء على تفضلهم وقبولهم بمناقشة هذه الرسالة، وعلى ما سيقدمونه من نصائح وتوجيهات، وهم: **فضيلة الأستاذ الدكتور شحادة العمري و فضيلة الدكتور أحمد نوفل و فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الجواد خلف** حفظهم الله جميعا .

ثم الشكر لكل الأساتذة الأجلاء الذين كان لهم فضل العلم عليَّ ، جزاهم الله خيرا وسدد على طريق الحق خطاهم .وأبدأ **بالعلامة الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس رحمه الله، وفضيلة الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف وفضيلة الأستاذ الدكتور مسموع الشربيني وفضيلة الأستاذ الدكتور شحادة العمري وفضيلة الأستاذ الدكتور عبد الجواد خلف وفضيلة الدكتور أحمد البشايرة** فأنا غرس من غراسهم.

كما أشكر **فضيلة الدكتور أحمد نوفل** الذي اقترح لي موضوع هذه الرسالة، **وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد المجالي وفضيلة الدكتور سليمان الدقور** بما أمداني به من توجيهات واقتراحات في أثناء بحثي لاختيار موضوع الرسالة.

ولكلية أصول الدين وعميدها **فضيلة الأستاذ الدكتور زياد أبو حماد،** والهيئة التدريسية فيها.

ولجامعة العلوم الإسلامية العالمية ممثلة برئيسها **فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل** وجميع العاملين فيها.

ومن ثمّ الشكر موصول إلى كل من أسهم وساعد في هذا العمل، وأبدى لي نصيحة أو معونة ولو بدعاء صالح. وأخص بذلك عائلتي وعلى رأسهم زوجي أبو عاصم وفقه الله تعالى ورعاه، وأخواتي في الله .

جزى الله الجميع خير الجزاء، راجية من المولى أن يجد هذا العمل القبول والنجاح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
توقيع الدكاترة	ب
الإهداء	جـ
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص	ط
المقدمة	١
الفصل التمهيدي	٦
الشّيخ طنطاوي وعصره	٦
ولادته و نشأته	٨
حياته التربوية والعلمية	٨
مجهوده الإصلاحي	١٠
الانجازات المؤسسية	١٧
آراء ومواقف في حياة الشّيخ	١٨
آراء العلماء في الشّيخ محمد سيد الطنطاوي	٣٠
وفاته	٣٢
نسبة التفسير الوسيط	٣٣
الفصل الأول: مصادر الشّيخ طنطاوي في تفسيره	٣٧
المبحث الأول: التعريف بأهم المصادر التي أفاد منها	٣٨
المطلب الأول : مصادره من كتب التفسير	٣٨
المطلب الثاني : كتب علوم القرآن	٤٢
المطلب الثالث: كتب الحديث	٤٣
المطلب الرابع : كتب اللغة والبلاغة والمعاجم	٤٤
المطلب الخامس: كتب السيرة والتاريخ والقصص	٤٤
المطلب السادس: المجلات والدوريات	٤٥
المطلب السابع: مصادر متنوعة الموضوعات منها كتبه	٤٥
المبحث الثاني: طرائق الشّيخ طنطاوي في الإفادة من المصادر	٤٧
المبحث الثالث: موقفه من كتب التفسير، والمفسرين	٥٥
المطلب الأوّل: موقفه من كتب التفسير	٥٥
المطلب الثاني: موقف الشّيخ طنطاوي من المفسّرين	٦٠
المطلب الثالث: موقف الشّيخ طنطاوي من المفسّرين المحدثين وتفاسيرهم	٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الفصل الثاني: المنهج العام لطنطاوي في تفسيره	٦٩
المبحث الأول: مدخل إلى هذا البناء الكبير	٧٠
المبحث الثّاني: مدخل إلى تفسير السّورة الكريمة	٧٢
المبحث الثالث: منهج الشّيخ في التفسير التحليلي للسورة	٨٣
المطلب الأول: تقسيم السّورة إلى مقاطع	٨٤
المطلب الثاني: اهتمامه بإبراز وجه الاتصال، أو المناسبة بين الآيات في سورها	٨٥
المطلب الثالث: عرضه لبعض الإشكالات التي يمكن أن ترد على بعض آي النظم الكريم	٩٢
المطلب الرّابع: ذكره لتفاصيل تتعلق بموضوع الآية المفسرة	٩٣
المطلب الخامس: الجانب الهدائي، والعبر والعظات، والأحكام والآداب	٩٥
المطلب السادس: التفسير العلمي	٩٦
المطلب السابع: إستخدام الحاشية في التفسير لأغراض متعددة	٧٨
المبحث الرابع: إتجاه الشّيخ طنطاوي في تفسيره	٩٩
المبحث الخامس: منهج الشّيخ طنطاوي في التفسير بالمأثور وما يتعلق به	١٠١
المطلب الأول: تفسير القرآن بالقرآن.	١٠٣
المطلب الثاني: تفسير القرآن بالسّنّة.	١١٢
المطلب الثالث: تفسير القرآن بالآثار	١٢٩
المبحث السادس: التفسير بالرأي عند الشّيخ طنطاوي	١٣٧
الفصل الثالث: قضايا في علوم القرآن في هذا التفسير	١٤٧
المبحث الأول: الحروف المقطعة	١٤٨
المبحث الثاني: القراءات القرآنية	١٥٢
المطلب الأول: القراءة التي اعتمدها الشّيخ طنطاوي	١٥٢
المطلب الثاني: عرضه لاختلاف القراءات	١٥٣
المطلب الثالث: موقف الشّيخ من القراءات الشاذة	١٥٥
المطلب الرابع: منهج الشّيخ طنطاوي في عرض القراءات القرآنية	١٥٧
المبحث الثالث: أسباب النزول	١٦٤
المبحث الرابع: الإحكام والتشابه	١٨٢
المبحث الخامس: القصص القرآني والمبهمات	١٨٩
المبحث السادس: الإسرائيليات وموقف الشّيخ طنطاوي منها	٢٠٠
المبحث السابع: إعجاز القرآن الكريم	٢٠٥
المطلب الأول: الإعجاز في التحدي	٢٠٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
المطلب الثاني: الإخبار بالغيب	٢٠٨
المطلب الثالث: الإعجاز العلمي	٢٠٩
المطلب الرابع: الإعجاز البياني	٢١٥
الفصل الرابع: القضايا اللغوية والنحوية والبلاغية في هذا التفسير	٢١٨
المبحث الأوّل: قضايا اللغة	٢١٩
المطلب الأوّل: بيان اشتقاق الكلمات	٢٢٠
المطلب الثاني: بيان معاني المفردات	٢٢٤
المطلب الثالث: الاستشهاد بالشعر	٢٣٧
المبحث الثاني: منهجه في المسائل النحوية	٢٤٢
المطلب الأوّل: توضيح بعض المسائل النحوية	٢٤٤
المطلب الثاني: قضايا لها اعتلاق بالنحو	٢٤٧
المبحث الثالث: البلاغة القرآنية في هذا التفسير	٢٥٥
المطلب الأول: مسائل علم المعاني	٢٥٥
المطلب الثاني: مسائل علم البيان	٩٩٥
المطلب الثالث: مسائل علم البديع	٣١٠
الفصل الخامس :القضايا العقدية عند الشّيخ طنطاوي	٣١٥
المبحث الأول: مسألة الإسلام والإيمان	٣١٦
المبحث الثاني: موقفه من الأسماء، والصفات	٣٢٠
المطلب الأول :الأسماء الحسنى	٣٢٠
المطلب الثاني: الصفات	٣٢٢
المبحث الثالث: عصمة الأنبياء	٣٢٩
المبحث الرابع: موقفه من الفرق الإسلامية	٣٣٦
المبحث الخامس: عرضه للديانات والمذاهب الأخرى	٣٤١
الفصل السادس: منهج الشّيخ طنطاوي في عرض آيات الأحكام	٣٥١
المبحث الأول: بيانه لبعض قواعد أصول الفقه	٣٥٢
المبحث الثاني: عرضه لآراء الصّحابة والتّابعين والأئمة الأربعة	٣٥٦
المطلب الأول: العناية بأقوال الصحابة وآرائهم	٣٥٦
المطلب الثاني: ترجيح مذهب الإمام الشافعي، والاقتصار على ذكره	٣٥٧
المطلب الثالث: ذكر الآراء الفقهية دون ترجيح	٣٥٩
المطلب الرابع: ترجيح رأي غير الإمام الشّافعي	٣٦١
المطلب الخامس: بيان رأي المذهب الشيعي، وخصوصا مذهب الإماميّة	٣٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
المطلب السادس: عدم التّوسع في ذكر الأدلة، والاكتفاء بالخلاصات	٣٦٦
المبحث الثالث: ذكره لحكمة التّشريع	٣٦٨
المبحث الرابع: طبيعة المسائل الفقهية التي يعرضها	٣٧٠
الفصل السابع: هذا التفسير ما له وما عليه	٣٧١
الخاتمة	٣٧٦
المصادر و المراجع	**٣٧٩**
الملخص باللغة الإنجليزية	**٤١٥**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

يعد الدكتور محمد سيد طنطاوي عالما متبحرا في التفسير وما يتبعه من علوم، وله في ذلك مؤلفات، أما تفسيره الوسيط فهو في خمسة عشر جزءا، جاءت هذه الدراسة بهدف بيان منهج محمد سيد طنطاوي في تفسيره، وقد قام هذا البحث على استقراء تفسير الوسيط كاملا، ورصد أهم ما يتعلق بدراسة منهج المفسر، مما هو مرقون في الخطة الدراسية المعدة لهذا البحث.

أما أهم مسوغات البحث، فهي: ما تميز به هذا التفسير من سهولة العبارة ويسرها، واحتوائه على خلاصة عدة تفاسير لها قيمتها العلمية، وإظهار جهود عالم كبير متأخر، جمع في جهده هذا بين الأصالة والجدة، وكثرة الجدل حول شخصيته وفتاويه، والوقوف على حقيقة المقولة: إن الشّيخ كان ناقلا، ولذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى بيان طريقة المؤلف في تأليف كتابه، وبيان طبيعة الكتاب وقيمته العلمية، وهل جاء فيه بجديد يمكن أن يضاف إلى جهود الأئمة السابقين الأعلام؟

وقد جاءت هذه الدراسة في سبعة فصول، ويمكن القول بأنها كانت على محاور ثلاثة:

الأول: الحديث عن حياة الشّيخ الدكتور طنطاوي، مروراً بأهم الأحداث فيها، والتي تتعلق بحياة الشّيخ منذ ولادته وحتى وفاته، ومن ذلك النواحي العلمية والتعليمية والوظيفية التي شغلها الشّيخ ، وخلص البحث إلى أن الشّيخ الدكتور طنطاوي كان رجل علم، أعرض كثيرون عن التأثر به لفتاويه التي خالف فيها ما عليه جمهور العلماء، ولمواقفه السياسية التي أقحم نفسه والأزهر فيها.

الثاني: الحديث عن منهج الشّيخ الدكتورالطنطاوي في التفسير، وذكر مصادره، وعرض طريقته في التفسير من خلال أهم الأمور التي عرضها، وقد خلص البحث إلى أن تفسيره موسوعي، لم يطغ جانب على جانب، ولم ألمس قصوره في جانب معين.

الثالث: تقويم التفسير، وأهم النتائج، حيث بينت وأظهرت ما فيه من مميزات، وما عليه من ملحوظات، وكذلك تحقيق وصف الطنطاوي للتفسير بأنه كتاب وسيط، ومختصر من غير إخلال بالمقصود والمراد، ليسهل الوقوف من خلاله على مختلف الموضوعات المتعلقة بالتفسير وعلوم القرآن، وهل هو وسيط في المعنى، ووسيط في الأسلوب، ووسيط في الفهم؟ وهل يعتبر تفسيراً اجتماعياً يصلح للعامة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والخاصة؟ من خلال تركيزه على ذكر القيم والمفاهيم والاتجاهات السلوكية، ومن خلال تتبعي للنقاط المختلفة سابقة الذكر تبين تحقق الوصف به، وقد أنهيت هذا البحث ببيان بعض الفوائد التي أفدتها من خلال دراستي هذا التفسير الموسوعي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

باسمك اللهم يكون الابتداء، وعليك يكون الاتكال، رب أسلمت أمري إليك، سبحان الحي الذي لا يموت. اللهم إني أسألك بما في علمك من محامدك وثنائك على نفسك، وأتوجه إليك بضعفي وقوتك، وعجزي وقدرتك، وجهلي وعلمك، وإساءتي وإمهالك وحلمك، أسألك بربوبيتك لي وعبوديتي لك. ان تجعلني من عبادك المتقين، وتعلمني ما ينفعني، وتنفعني بما علمتني، و تزيدني علما و عملا و فقها و إخلاصا في الدين، وترزقني من لدنك علما يقربني إليك.

وأصلي اللهم وأسلم على نبينا محمد، الذي صنع من أمةٍ لا تقرأ ولا تكتب أضحوا علماء ورثةً للأنبياء، فجزاه الله خير الجزاء، فصل اللهم عليه صلاة تليق بمقامك ومقامه.

إن القرآن الكريم أعظم هداية إلهية نزلت في تاريخ الإنسانية، وتمثلت هذه العظمة السامية في صفة العالمية، حيث أراد الله أن يجمع قلوب الأمة على إلهٍ واحد، ودينٍ خالد، ودستورٍ عادل يحكم بين الأمة فيما كانوا فيه يختلفون، فكان لا بد من القيام على حراسة هذا الدين، والدفاع عنه من أحقاد الكائدين، وكان سلاح الأمة الوحيد ظهور علماء للدين على قلب رجلٍ واحد.

وكان من السنن الإلهية المطردة في الكون التي لا تحتاج إلى تعليل، ظهور علم التفسير، سيد العلوم وأشرفها، العلم الذي تعلق ببيان مراد أشرف الكلام، كلام الله تعالى، حيث سخر الله تعالى علماء التفسير للقيام على خدمة الكتاب العزيز، لا لعجزٍ فيه أو لصعوبة في فهمه، ولكن تقصيراً من العباد في تذوق أسراره وفنونه ومعجزاته، بخلاف عصر النبوة الذي كان عصر تشرب القرآن، تلاوة وحفظاً وتفسيراً.

وقد تنوع التفسير حسب تنوع العقول والأزمان، فكان المأثور في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، والرأي في عصر التابعين، وتوالت الأزمان على التفسير إلى يومنا هذا.

وفي عصرنا ظهر التفسير الوسيط للشيخ الدكتور طنطاوي، أراد منه أن يكون تفسيرا يجمع بين القديم والحديث ، وأن يكون بين يدي العالم والمتعلم، والقاصي والداني في العلم.

جاء هذا الجهد لبيان حقيقة هذا التفسير، وبيان هدف الشّيخ الدكتور طنطاوي في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تفسيره الذي حرص فيه أن يكون من التفاسير الحديثة ، لذلك لا بد من استخراج أصول ومعالم هذا التفسير الذي له الأهمية البالغة في بيان مناهج التفسير الحديثة، وهل يوجد اختلاف بينها وبين مناهج المفسرين القدماء؟ وكذلك ما هي الميزة في جمع أقوال المفسرين، وبين الأصالة والجدة في تفسيره الوسيط.

وكذلك جاءت لإبراز موقف الشّيخ الدكتور طنطاوي في القضايا التفسيرية الاختلافية، التي ملأت كتب التفسير القديمة، وهل يعتبر التفسير الوسيط موسوعة علمية معاصرة تجمع بين كثير من المذاهب والآراء الفقهية السابقة والمعاصرة؟ بأسلوب ترجيحي يناسب أحوال العصر.

إن تتبع مناهج المفسرين في تفاسيرهم يؤدي إلى الارتواء من الآيات القرآنية حفظاً وفهماً، والخوض في أسرار المعاني، التي ينبض فيها القرآن الكريم، مما يؤدي إلى امتلاك آفاق وملكات توصل قلوب العارفين إلى ما يريده الله في كتابه العزيز، وكان من تمام نعمة الله علي أن يسّر لي هذا الموضوع.

والله أسأل أن يلهمني الصواب والسداد، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه، إنه نعم المولى ونعم النصير.

أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع.

- الرغبة الصادقة في خدمة كتاب الله تعالى من خلال تحقيق ماله اعتلاق بكتاب الله تحقيقا علميا لأكون على بصيرة.
- الرغبة الصادقة في اتقان وفهم وتحليل واستيعاب أحد كتب التفسير الحديثة، التي كان من أهمها التفسير الوسيط.

إيماناً مني بأن هذا العمل ما هو إلا لخدمة كتاب الله عز وجل وذلك من خلال تسليط الضوء على تفسير يعد من التفاسير الحديثة التي امتازت بالأسلوب الممتع الذي يتناسب مع روح العصر.

- دراسة كتاب من كتب التفسير في العصر الحالي، واستقراء منهج المؤلف فيه، وبيان مدى الدقة والأصالة والموضوعية في المنهج.
- التعرف على رجل من رجالات العصر، ذاع صيته شيخا للأزهر ومفتيا ومفسرا معاصرا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عقد مقارنة وموازنة بين منهج الشّيخ الدكتور نطاوي وبين مناهج كبار المفسرين في العصر الحديث، ومعرفة وجوه الإضافة وأوجه الاتفاق والاختلاف، وأثره في إبراز ما اشتمل عليه القرآن من هدايات جامعة.

الصعوبات

١- حجم التفسير الكبير (١٥) جزءا، واستقراءه أكثر من مرة.

٢- عدم تصريح الشّيخ بآرائه مباشرة في كثير من القضايا، لذلك لم يتسن لي دائما التمثيل على المواضيع المختلفة بكلام الشّيخ نفسه، وإنما ذكرت ما ذكر الشّيخ نقلا عن غيره، أضف إلى ذلك عدم تطرق الشّيخ للأمثلة التي كان للعلماء نقاشات فيها، مما شكل صعوبة في تقرير رأيه فيها.

٣- وعدم عزوه الأقوال لأصحابها، مما أخذ جهدا ووقتا في تحقيقها.

٤- تشعب الموضوع، مما أدى إلى طول الرسالة، واضطرني إلى حذف أكثر من نصفها، وأدى ذلك إلى إحداث خلل كبير تطلب جهدا ووقتا.

٥- قلة المراجع المطبوعة التي تحدثت عن الشّيخ رحمه الله تعالى، مما اضطرني للرجوع إلى الشبكة العنكبوتية.

الدراسات السابقة:

إن التفسير الوسيط من التفاسير الحديثة، والشّيخ طنطاوي من العلماء المعاصرين، ولهذا لم يحظيا بالدراسة الكافية، ومن الدراسات التي لها تعلق بالموضوع:

١- **الدراسة الأولى**: "منهج محمد سيد الطنطاوي في كتابه"التفسير الوسيط" للباحثة سارينه بنت حاج يحيى، وهي أطروحة علمية لنيل درجة الماجستير في قسم التفسير-كلية أصول الدين-الجامعة الأردنية عام(٢٠٠٣)، وأوردت فيها سبعة فصول: تناولت التعريف بالتفسير الوسيط وقيمته العلمية، والتفسير بالمأثور، وموقف الشّيخ من الروايات الإسرائيلية، وعنايته بعلوم القرآن، وعنايته باللغة والنحو والبلاغة، وآراؤه في العقيدة، والفقه وأصوله، والقيمة العلمية للتفسير الوسيط.

وقد لاحظت على هذه الدراسة أن فيها نوعا من الاختصار الذي يخل أحياناً في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإحاطة بالموضوع، حيث إنها ذكرت حياة الشّيخ في ثلاث صفحات، وتعرضت لطريقة الشّيخ طنطاوي في تفسيره وتعريف عام بأصول منهجه، وكان الكلام وصفياً، خال من الأدلة والمناقشة، مكتفية بما ذكره الشّيخ في مقدمة التفسير دون تحقق لمدى التزام الشّيخ بما ذكر.

وكذلك تعرضت الباحثة في الفصل الثاني للتفسير بالمأثور وموقف الشّيخ من الروايات الاسرائيلية دون تحديد لمفهوم المأثور عنده ومدى التزامه بما حدده وخصوصاً تفسير القرآن بالقرآن.

وكذلك يوجد اختلاف في مناهج الدراسة، حيث إن منهجها في الدراسة منهج وصفي، وقد اعتمدت في دراستي المنهج الاستقرائي و التحليلي و النقدي و المقارن، لذلك لم أستفد من الرسالة السابقة في رسالتي.

٢- ما أشار إليه الدكتور فضل حسن عباس رحمه الله تعالى في كتابه "المفسرون مدارسهم ومناهجه، نشر دار النفائس، الاردن، ط١، ٢٠٠٧م، ص٤٨٨-٥٢٩، وقد استغرق كلامه على المنهج ثماني صفحات، فكل ما أخذته من الكتاب أشرت إليه في مواضعه.

منهجية البحث:

١- عزو الآيات إلى مواضعها في المصحف.

٢- تخريج جميع الأحاديث الواردة فيه، وذلك بعزوها إلى مصادرها الأصلية قدر الإمكان، كما حاولت أن أذكر خلاصة ما قيل عن الحديث صحة وضعفا، إذا كان في غير الصحيحين.

٣- التزمت عند ذكر المرجع لأول مرة كتابة المعلومات كاملة عن المرجع، وإذا تكرر كنت أكتفي بذكر شهرة المؤلف واسم الكتاب ورقم الجزء والصفحة.

٤- عزوت الأقوال المختلفة إلى أصحابها قدر الإمكان.

٥- رجعت إلى كتب اللغة المتخصصة لتحقيق معاني بعض المفردات.

٦- ترجمت لمن أعتقد أنهم بحاجة لذلك سواء أكانوا صحابة، أو مفسرين ومقرئين، ولغويين، ولم أترجم لمن تغني شهرتهم عن الترجمة لهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- أعطيت نبذة عن التفسير بالمأثور، وعن أسباب النزول، وعن الإسرائيليات، وعن بعض علوم القرآن؛ كالمكي والمدني، وعلم المناسبات، وغير ذلك من المصطلحات والأسماء التي لزم تعريفها، وأشرت إلى أهم المؤلفات في هذه الموضوعات، وذلك أثناء نقاشي لمنهج طنطاوي في كل موضوع من الموضوعات السابقة.

٨- دعمت آراء طنطاوي الصائبة بآراء المفسرين الآخرين في أغلب المواضيع، وما نقدت فيه طنطاوي فقد بينت فيه مستندي في النقد ومصدري، أو الدليل الذي اعتمدت عليه في ذلك النقد.

٩- حرصت على الرجوع إلى تفاسير الأفذاذ من المفسرين مثل الطبري والرازي وابن كثير والزمخشري، وإلى أمات الكتب في المواضيع الأخرى، لتكون تلك النقولات بمثابة مقارنة بين طنطاوي وهؤلاء العلماء.

وكانت وسائلي لتحقيق ذلك عن طريق:

- **المنهج الاستقرائي**: باستقراء المفردات والعناصر التي تشكل الموضوع وتنهض به.
- **المنهج التحليلي**: بدراسة الموضوعات وتحليلها والحصول على النتائج التي تترجم غاية الموضوع وأهدافه.
- **المنهج النقدي المقارن**.

وأتبع خطى زملائي ممن سبقني في العلم، بأن أطيع ناصحي؛ بتحمل النقد وتصويب الخطأ، فأنا بعض غرسكم.

أدعو الله تعالى أن أكون قد وفقت في استجلاء جوانب الموضوع، ووفيت جهد المفسر بعض حقه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مواقع الشبكة العنكبوتية

http://ahln.top-me.com/t٥١٢٣-topic
http://alarabnews.com/alshaab/GIF/١٢-١٢-٢٠٠٣/yehia.htm
http://ar.wikipedia.org/wiki/
http://arabic.bayynat.org.lb/nachatat/moushahid.htm
http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=٥cfc٨٨١b٤١٠٤٣٤٠٠
http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=٧٠٥٥f٣٣٧٣٥٥c٩d٥٦
http://forum.kooora.com/f.aspx?t=١٧٦٦٠٢٩١
http://kashakeel.elaphblog.com/Posts.aspx?U=٣٣٢٨&A=٤٢٨٣٤
http://mnassar.com/news.php?action=show&id=٥
http://mosaabalmosharraf.maktoobblog.com/١٥٤٦٥٧٤/
http://sabq.org/Print/News/lOnno
http://slafya.maktoobblog.com/١٢٤٦
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/archive/index.php/t-٣٨٦٣٨.html
http://www.aladhm.info/ar/?p=١٤٨
http://www.aljazeera.net/news/pages/c١٧٣٨٤٥d-٣bad-٤٥fc-b٨cb-٦٢٣١٢ba٥٣٣٨٨
http://www.al-shariah.com/page/%D%٨A%٧D%٨٤%٩D%٨B%١D%٨A%٦D٨%٩A%D%٨B%٣D٨%٩A%D%٨A١/٩
http://www.dar-alifta.org/ViewScientist.aspx?ID=٧٢&LangID=١
http://www.ebnmasr.net/forum/t٧١٧٨٥.html?langid=١
http://www.hamasna.com/tunisia/france٢.html
http://www.hukam.net/family.php?valid=true&fam=٣٨٣&pic=١&cal=١&frmt=١&rem=١&submit=%CA%CD%CF%ED%CB
http://www.islamset.com/arabic/abioethics/ndwat/tantawe١.htm
http://www.kantakji.com/fiqh/Files/Riba/١٠٢.txt
http://www.kantakji.com/fiqh/Files/Riba/bouti.doc
http://www.khayma.com/hamassat/Islam_wal٣aser/islamtoday_٠٢.htm
http://www.majalla.com/arb/٢٠٠٩/١٠/article٥٥٩٣٧٩
http://www.marefa.org/index.php/
http://www.masrawy.com/News/Egypt/Politics/٢٠١٠/march/١٠/sayed

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

_tantawy.aspx
http://www.masress.com/rosadaily/٤٩١٣٨
http://www.muslm.net/vb/archive/index.php/t-٣٥٨٢٨٩.html
http://www.news-bank.net/cached-version.aspx?id=jsc-٦٨١٠٦
http://www.paldf.net/forum/showthread.php?p=١٢٧٧٢٨٣٣
http://www.palestine-info.info/arabic/fatawa/alfatawa/٢٠٠٥/al٦an٦awee.htm
http://www.raya.com/site/topics/printArticle.asp?cu_no=٢&item_no=٥١٣٦٨٩&version=١&template_id=٢٠&parent_id=١٩
http://www.sanabes.com/forums/showthread.php?t=١٣٤٦٣
http://www.shababhu.com/forum/archive/index.php/t-١٥٧٠٣.html
http://www.syria-bourse.com/forum/showthread.php?٢٠١٠/٢
http://www.tafsir.net/vb/tafsir٢٦٢٨٩/
http://www.tafsir.net/vb/tafsir٤٩٠٥/
http://www.ye١.org/vb/showthread.php?t=٥١٣٥٦
ww.almeshkat.net/vb/attachment.php?attachmentid=٤١٤٢&d...
wwhttp://azharitv.net/text-pages/view/id/١١٧
www.alnssabon.com/showthread.php?t=٤٦٢٢

B

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Dr Mohammad Sayyed Tantawee is considered to be one of the best scholars in the field of Quran interpretation (Tafseer) and related sciences and studies in last decades.

He has many publications in these fields and one of the most important is the (Tafseer Alwaseet) which is the topic of our current research and study. Tafseer Alwaseet consists of fifteen volumes The aim of the study was to do a full extrapolation of the Tafseer Alwaseet , and to conduct a comprihinsive study of the methodology of the Sheikh.

The rationale and ground of the research are what characterized this Tafseer of the easy phrasing , and that it contains a summary of several interpretations(Tafaseer) of scientific values. And to show the efforts of a great schoolar who managed to combine between the originality of traditional tafseers and the the modernity of the time. And the frequent controversy about the sheikh and his modern Fatwas . And to examine the saying that the sheikh was only conveyor of the Fatwas.

This study is aimed to demonstrate the methodology of the Sheikh in the Tafseer. And to show the scientific value of the Tafsser and if he brought up any thing new which can be added to the effort of previous scholars and Imams. This study came in seven chapters and three axes : the first is the study of the sheikhs life showing the most important milestones since his birth to death and that includes the scientific and educational and the jobs the sheikh held in his life.

As a summary of the study we can say that Sheikh Tantawee was a man of knolodege many of the public and other scholars avoided him because of his fatwas which went against the majority of other scholars and because of his political stands which he interpolate him self and the Azher in.

The second is to talk about the methodology of the sheikh in interpretation of the Quran , and to present his method in Tafseer through the most important things he displayed.and as a result the study found that sheikh Tantawee Tafseer is incyclopedic and and no side demonated the other, and I did not touch any weakness in any

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit